

جامع العلوم والحكم

مليكم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله D خرج الإمام أحمد والترمذي وذكره مالك في الموطأ موقوفاً على أبي الدرداء وفي الصحيحين عن أبي هريرة ويميت يحيى الحمد وله الملك له له شريك لا وحده الله إلا الله لا قال من قال A النبي عن B وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك وفيهما أيضاً عن أبي أيوب عن النبي A أنه قال من قالها عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل وخرج الإمام أحمد والترمذي من حديث أبي سعيد أن النبي A سئل أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة قال الذاكرون الله كثيراً قلت يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دماً لكان الذاكرون الله أفضل منه درجة ويروي نحوه من حديث معاذ وجابر مرفوعاً والصواب وقفه على معاذ من قوله وخرج الطبراني من حديث أبي الوائز عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي A قال لو أن رجلاً في حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله كان الذاكر أفضل قلت الصحيح عن أبي الوائز عن أبي برزة الأسلمي من قوله خرج جعفر الفريابي وخرج أيضاً من حديث أنس عن النبي A قال من كبر مائة وسبح مائة وهلل مائة كانت خيراً له من عشر رقبات يعتقها ومن سبع بدنان ينحرها وخرج ابن أبي الدنيا بإسناده عن أبي الدرداء أنه قيل له إن رجلاً أعتق مائة نسمة فقال إن مائة نسمة من مال رجل كثير وأفضل من ذلك إيمان ملزوم بالليل والنهار وأن لا يزال لسان أحدكم رطباً من ذكر الله D وعن أبي الدرداء أيضاً قال لأن أقول الله أكبر مائة مرة أحب إلي من أن أتصدق بمائة دينار وكذلك قال سلمان الفارسي وغيره من الصحابة والتابعين إن الذكر أفضل من الصدقة بعدده من المال وخرج الإمام أحمد والنسائي من حديث أم هانئ أن النبي A قال لها سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل مائة رقبة من ولد إسماعيل واحمدي الله مائة تحميدة فإنها تعدل لك مائة فرس ملجمة مسرجة تحملين عليهن في سبيل الله وكبري الله مائة تكبيرة فإنها تعدل مائة بدنة مقلدة متقبلة وهليلي الله مائة تهليلة لا أحسبه إلا قال تملأ ما بين السماء والأرض ولا يرفع يومئذ لأحد مثل عملك إلا أن يأتي بمثل ما أتيت وخرجه أحمد أيضاً وابن ماجه وعندهما وقولي لا إله إلا الله مائة مرة لا تذر ذنباً ولا يسبقها العمل وخرجه الترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي وخرج D الله ذكر من أفضل صدقة من ما قال مرفوعاً عباس ابن حديث من الطبراني وخرج بنحوه A

الفريابي بإسناد فيه نظر عن أبي أمامة مرفوعا